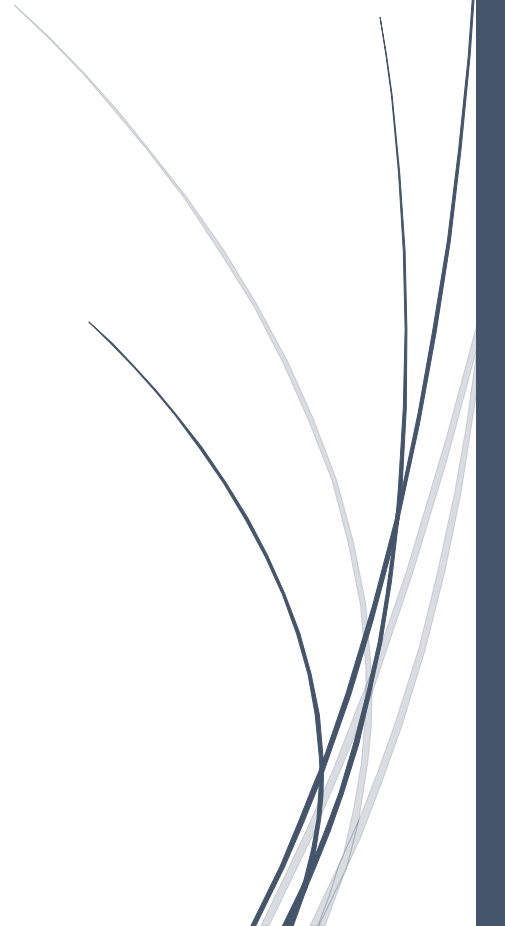


المُتَّفِق والمُفْتَرِق

العلماء والأعلام المُتَّفِقة أسماءهم

أحمد بن محمد باقيس



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيّد المرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أمّا بعد:

حكى القاضي ابن خلكان في ترجمة أبي الفرج المعافى بن زكريا النهرواني (ت:390) قال: (ومن غريب ما اتفق له ما حكاه أبو عبد الله الحميدي صاحب الجمع بين الصحيحين قال: قرأت بخط أبي الفرج المعافى بن زكريا النهرواني: حججت سنةً وكنتُ بمنى أيام التشريق, فسمعتُ مناديًا ينادي يا أبا الفرج فقلتُ لعله يريدني. ثم قلتُ في الناس خلق كثير ممن يكنى أبا الفرج ولعله ينادي غيري, فلم أجبه فلما رأى أنه لا يجيبه أحد نادى يا أبا الفرج المعافى فههمتُ أن أجيبه ثم قلتُ قد يتفق أن يكون آخر اسمه المعافى ويكنى أبا الفرج فلم أجبه, فرجع فنادى يا أبا الفرج المعافى بن زكريا النهرواني فقلتُ لم يبق شك في مناداته إياي إذ ذكر اسمي وكنيتي واسم أبي وبلدي الذي أنسب إليه, فقلتُ: ها أنا ذا فما تريد؟ فقال: لعلك من نهروان الشرق؟ فقلت: نعم فقال: نحن نريد نهروان الغرب. **فعجبت من اتفاق الاسم والكنية واسم الأب وما أنتسب إليه** ¹ فانظر - رحمك الله - أن التماثل الذي وقع في الاسم والكنية والنسبة = هو الذي جعل أبا الفرج يتوهم أنه المراد وأنه المقصود, ومثل هذا الوهم قد يتسلل للقارئ في كتب التراث حين تمرّ به العديد من الأسماء المتماثلة أو المتقاربة فيقع في لبسٍ وخلط, وقد يظنُّ من تسمّى بذلك الاسم أو تلقب بتلك الكنية من الأشخاص = شخصًا واحدًا! وقد خشي المحدثون قديمًا فأفردوا في ضمن مصنفاتهم بابًا سمّوه (**المتفق والمفترق**) وفائدة معرفته (خشية أن يُظنَّ الشخصان شخصًا واحدًا)² وقد شكى أبو الطيب اللغوي من هذا الداء وهو الخلط بين الأعيان فقال (أن كثيرًا من أهل دهرنا لا يفرقون بين أبي عبيدة وأبي عبيد, وبين الشيء المنسوب إلى أبي سعيد الضرير أو أبي سعيد السكري, ويحكون المسألة عن الأحمر فلا يدرون الأحمر البصري أو الأحمر الكوفي)³ بل معرفة أسماء العلماء تُعدّ من الضرورات العلميّة فعلى المتفقه (معرفة تراجم علماء مذهبه, وما لهم من المؤلفات, وأن يعرف طبقاتهم, وإلا فقد يمرّ به

¹ القاضي ابن خلكان - كتاب وفيات الأعيان 223/5

² الحافظ ابن حجر - نزهة النظر ص154

³ أبو الطيب اللغوي - مراتب النحويين ص17

اسم واحد من الحنابلة فيظنّه حنفياً أو من المتقدمين فيظنّه متأخراً أو من أرباب الأقوال و الوجوه في مذهبه فيظنّه مقلداً بحثاً ومثل هذا يقبح بالمتفقه وينادي على انحطاطه من ذروة الكمال)⁴ ومما ترتّب على الخلط بين أسماء العلماء وأعيانهم = ما نسبه بعض المعاصرين للإمام صفي الدين عبد المؤمن بن عبدالحق القطيعي البغدادي⁵ أنّ له المؤلفات (الأدوار في الموسيقى) و (الرسالة الشرفية في النسب التأليفية) وهذا خطأ بل هما لصفى الدين عبدالمؤمن بن يوسف الخوي البغدادي⁶.

وكنت قد جمعت ما يمرُّ بي من أسماء العلماء المُتشابهة, وأضمتُ النظر إلى نظيره, حتى اجتمعت هذه الأوراق, وطريقي أيّ لا أستقصي في ذكر كل من لُقِبَ بذلك اللقب, بل أجمعُ من عُرِفَ بذلك, وحُشِيَ أن يلتبس بغيره, ومن وجد علماً مشهوراً لم أذكره فليذكره والدعاء والشكر له مني, وقد أضفتُ في ترجمة كل شخصٍ ما أستحسنه من الفوائد مما قرأتُ وسمعتُ.. وألتزمُ بإحالة الفوائد إلى مصادرها, وقد ذكرت ثمانين علماً⁷ والله الموفق .

وقد بدأت هذه الأوراق بجدول ذُكِرَ فيه كلُّ عَلمٍ, وأين ذُكِرَ, ليسهل الوصول إليه, وليُعرف من ذُكِرَ في هذه الورقة.

أحمد بن محمد بن عمر باقيس

للتواصل:

bages1416@gmail.com

0566349152

⁴ العلامة عبدالقادر بن بدران – المدخل ص480

⁵ انظر ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة للحافظ ابن رجب 77/5

⁶ انظر ترجمته في الأعلام للعلامة خير الدين الزركلي 170/4

⁷ جمعهم والله الحمد من قراءاتي, و من عرفته من مصدر نسبته إليه وهما (الزرقاني) و (ابن عرفة) من تغريدات .

الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة	الاسم	الصفحة
-------	--------	-------	--------	-------	--------

5	الدارمي	4	الأخفش	4	امرؤ القيس
6	ابن مفلح	5	العسكري	5	ابن بطة
7	ابن تيمية	7	الآلوسي	6	الإسفراييني
9	ابن الحاج	8	ابن المنجي	8	السدي
10	الشاطبي	9	أبويعلى	9	القرافي
11	أبو حيان	10	سيبويه	10	أبو عبدة / أبو عبيد
12	ابن هشام	11	أبو زرعة	11	العراقي
13	ابن عقيل	12	السخاوي	12	الزركشي

14	الحجاوي	13	ابن نصر الله	13	الأنباري
15	ابن فيروز	14	ابن زريق	14	الدنوشري
15	الطبري	15	القفال	15	الأمدي
17	أبو حاتم	16	النسفي	16	الجرجاني
18	الرازي	18	البغدادي	17	ابن عبد الهادي
19	ابن الأثير	19	ابن القاسم	18	مقاتل
20	وكيع	20	ابن حجر / الهيثمي / الهيثمي	19	السبكي
21	الرملي	21	القرطبي	20	الترمذي

22	محمود شاکر	21	الطنطاوي	21	الذهبي
22	ابن العربي	22	الغزالي	22	الزهاوي
23	ابن رشد	23	أبو داود	23	ابن عثيمين
24	ابن النجار	24	نافع	24	ابن كثير
26	زاده	25	ابن العماد	25	ابن الجوزي
27	البغوي	26	الداني	26	الأرموي
28	ابن علية	28	الشيرازي	27	عبد الله بن الزبير / الحميدي
29	البهاء / الضياء / العماد / الموفق / الشمس / المقادسة	29	البلقيني	29	القزويني
31	أبو عبد الرحمن السلمي	30	الحاكم	30	الهروي
31	الزرقاني	31	ابن الأکفاني	31	النسائي
16	السمعاني	31	البعلي	32	ابن عرفة

1- امرؤ القيس :

أ- امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكندي, صاحب المعلقة المشهورة, وقد روي فيه مرفوعاً (امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار) رواه الإمام أحمد في مسنده من طريق هشيم قال حدثنا أبو الجهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة فذكره, وقال الحافظ ابن كثير بعد إيراده (ولا يصح من غير هذا الوجه)⁸

ب- امرؤ القيس بن عباس الكندي وهو صحابي شهد يوم اليرموك.⁹ وهو الوارد في الحديث الذي أخرجه الإمام أحمد في المسند (أن امرؤ القيس بن عباس الكندي خصم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من حضرموت في أرض فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحضرمي البيئته فلم تكن له بيئته فقضى على امرئ القيس باليمين فقال الحضرمي إن أمكنته يا رسول الله من اليمين ذهب والله أرضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من حلف على يمين يستحقُّ بها مالاً وهو منها فاجرٌ لقي الله وهو عليه غضبانٌ . قال فقال امرؤ القيس: يا رسول الله فماذا لمن تركها؟ قال له الجنة قال: فإني أشهدك أني قد تركتها)¹⁰

ج- امرؤ القيس بن الفاخر بن الطماح الخولاني ذكره السيوطي وقال (شهد فتح مصر وله ذكر في الصحابة قاله ابن منده)¹¹

2- الأخفش :

أ- الأخفش الكبير أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد (ت:177) شيخ سيبويه.

الأخفش الأكبر أبو الخطاب ... عبد الحميد سيد الأقطاب
أفاد يونس أبا عبیده ... مع الكسائي وعمرو فيده

ب- الأخفش أبو الحسن سعيد بن مسعدة (ت:215) تلميذ سيبويه¹²

⁸ البداية والنهاية 507/2 . وقد علق د. بشار عواد في ذات الموضوع على قول ابن كثير بقوله (أي لا يُعرف إلا من طريق أبي الجهم, لا أنه صحيح, وأبو الجهم هذا واهي الحديث كما قال الإمام أبو زرعة الرازي في كتاب الضعفاء وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد, فإسناد الحديث ضعيف جداً)

⁹ ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة 263/1

¹⁰ حديث صحيح, صححه العلامة الألباني في إرواء الغليل 263/8

¹¹ العلامة السيوطي - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة 1/131

¹² قال الشيخ محمد الطنطاوي (وهو أشهرهم ذكرًا في النحو, فلذا ينصرف إليه الحديث عند ذكر الأخفش

مجردًا عن الوصف في كتب النحو) كتاب نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ص64

وانم إلى مسعدة أبا الحسن ... الأخفش الأوسط سعيداً، وأسناً
من سيبويه كان، لكن أفلحاً ... بالأخذ عنه قبل موت (ربحاً)
فكان من أحفظ أهل الأدب ... وزاد في العروض بحر الخبب

ت-الأخفش الصغير أبو الحسن علي بن سليمان (ت:315)
وابن سليمان علي أبو الحسن ... الأخفش الأصغر، به ضيق عطن
وثعلباً صحب والمبردًا ... ولم يجد إلى الممات (سَيِّداً)¹³

3- الدارمي :

أ- أحمد بن سعيد الدارمي (ت:253) من أصحاب الإمام أحمد روى عنه جملة
من المسائل .

ب-الإمام المحدث عبدالله بن الرحمن الدارمي صاحب (المسند ¹⁴)
ث-عثمان بن سعيد الدارمي ممن روى عن الإمام أحمد أيضاً , وهو صاحب
التاريخ الذي رواه عن يحيى بن معين¹⁵ , وصاحب كتاب (النقض على
المريسي) و (الرد على الجهمية)¹⁶

4- ابن بطة:

أ- محمد بن أحمد بن بطة (بضم الباء) الأصفهاني (ت:344) شيخ الطبراني
ب- أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن حمدان العكبري ابن بطة (بفتح الباء)
(ت:387) أحد علماء الحنابلة وصاحب الكتب والتصانيف .¹⁷

5- العسكري :

أ- الحسن بن علي العسكري (ت:323) وهو الإمام الحادي عشر للشيعة الاثني
عشرية .

¹³ نظمهم الشيخ العلامة محمد الحسن بن أحمد الخديم الشنقيطي في منظومته "هداية السعاة إلى معرفة النحاة"

¹⁴ أشتهر تسمية كتاب الدرامي (بسنة الدرامي) وبين الدكتور حاتم العوني عدم صحة هذه التسمية وأن الصواب تسميته (المسند) ونقل عن عدد من المتقدمين في كتابه (العنوان الصحيح للكتاب) ص91-93 فطالعه فهو مفيد جداً.

¹⁵ ذكر ذلك العلامة عبدالرحمن العثيمين في حاشية المترجم في طبقات الحنابلة 2/113
¹⁶ يقول ابن القيم (وهذان الكتابان من أجل الكتب المصنفة في السنة و أنفعها و ينبغي لكل طالب سنة مراده الوقوف على ما كان عليه الصحابة و التابعون و الأئمة أن يقرأ كتابيه وكان شيخ الإسلام ابن تيمية يوصي بهذين الكتابين أشد الوصية و يعظمهما جداً وفيهما من تقرير التوحيد بالعقل والنقل ما ليس في غيرهما)
اجتماع الجيوش الإسلامية ص123

¹⁷ نبه على هذا الفرق الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية 194/12

ب- أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري (ت: 387) قال ابن كثير بعد ترجمته (العلامة في فنه وتصانيفه في اللغة مفيدة)¹⁸
ت- أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل العسكري (ت: 395) له جملة من المؤلفات (الصناعتين) و(جمهرة الأمثال) و (الفروق اللغوية)¹⁹
ث- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبدالله العسكري (بضم العين) الحنبلي (ت: 910) صاحب كتاب (المنهج الصحيح في الجمع بين مافي المقنع والتنقيح)

6- ابن مفلح :

أ- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن مفلح بن محمد المقدسي (ت: 762) صاحب (الفروع) و (الآداب الشرعية) وتلميذ شيخ الإسلام ابن تيمية وكان يقول له: ما أنت ابن مفلح بل أنت مفلح²⁰

ب- برهان الدين أبو إسحاق : إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مفلح المقدسي الصالحي (ت: 884) صاحب كتاب (المقصد الأرشد) وكتاب (المبدع شرح المقنع) قال ابن حميد عنه (وهو عمدة في المذهب أجاد فيه رحمه الله)²¹

ج- تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي (ت: 803) شرح المقنع ومختصر ابن الحاجب و(عديم غالبهما في الفتنة وله طبقات أصحاب الإمام أحمد وقد وقفتُ منها على بعض الكرايس محرّفة)²²

7- الإسفراييني :

أ- أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الإسفراييني (ت: 406) قال ابن السبكي (اعلم أنه ما جاء بعد أبي العباس بن سريج من اشتهرت تصانيفه, وكثرت تلامذته واتسعت أقواله وبعُدَ عن القرين في زمانه كالشيخ أبي حامد)²³

¹⁸ من كتبه المصون في الأدب حققه العلامة الكبير عبدالسلام هارون

¹⁹ قال الدكتور الطناحي (باب مهم من العربية - أي الفروق اللغوية - ومن أحسن ما ألفت فيه كتاب الفروق

لأبي هلال العسكري فاحرص عليه واجعله قريباً منك يستقيم لسانك وبياناتك) مقالات الطناحي 557/2

²⁰ انظر ترجمته في السحب الوابلة 1092/3

²¹ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة 63/1

²² ذكر ذلك برهان الدين ابن مفلح في المقصد الأرشد 1/237

²³ طبقات الشافعية الكبرى 61/4

ب-أبواسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران الإسفراييني (ت: 418)
الفقيه الشافعي, من أشهر آرائه إنكار وقوع المجاز في اللغة,²⁴

8- الألويسي:

أ- أبو الثناء شهاب الدين محمود بن عبدالله بن محمود الألويسي (ت:1270)
صاحب تفسير (روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني)
ب- أبو المعالي محمود شكري الألويسي (ت:1342) صاحب كتاب (بلوغ الأرب
في معرفة أحوال العرب)²⁵

9- ابن تيمية:

أ- فخر الدين أبو عبدالله محمد بن الخضر بن تيمية الحرّاني (ت:622) وصفه
الحافظ ابن رجب (الفقيه المفسر الخطيب الواعظ شيخ حرّان وخطيبها)
وهو عمُّ مجد الدين عبدالسلام جد شيخ الإسلام تقيّ الدين²⁶ وهو صاحب
كتاب (بلغة الساغب وبغية الراغب)²⁷
ب- مجد الدين عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن عبدالله بن الخضر بن
تيمية الحرّاني²⁸ (ت:652) صاحب (المُنْتقى من أحاديث الأحكام) الذي
شرحه الشوكاني في نيل الأوطار وصاحب (المحرر) في الفقه, وإذا أُطلق
الشيخان عند الحنابلة كان هو المقصود والموفق ابن قدامة رحمه الله .
ت- شهاب الدين أبو المحاسن عبدالسلام بن عبدالسلام بن تيمية (ت:682)
والد الشيخ تقي الدين, وقد قيل: كان الشيخ شهاب الدين من أنجم الهدى,
وإنما اختفى بين نور القمر وضوء الشمس.²⁹ وأولاده:

1- تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية
(ت:728) الإمام الفحل شيخ الإسلام رحمه الله .³⁰

²⁴ قال نجم الدين الطوفي (اختلف الناس في المجاز فأثبتته الجمهور وأنكره الأستاذ أبو إسحاق ومن تابعه مطلقاً) شرح
مختصر الروضة 532/1

²⁵ كتب الأستاذ محمد بهجة الأثري ترجمة حافلة له في كتابه (محمود شكري الألويسي وأراؤه اللغوية)

²⁶ ذكر ذلك العلامة عبدالرحمن العثيمين في تعليقه على ترجمته من ذيل طبقات الحنابلة 2/322

²⁷ حققه الشيخ العلامة بكر أبو زيد ونشر عبر مركز العاصمة .

²⁸ نقل ابن رجب في الذيل عن الذهبي (قال شيخنا أبو العباس : كان الشيخ جمال الدين ابن مالك يقول ألين للشيخ المجد

الفقه كما ألين لداود الحديد) ذيل طبقات الحنابلة 4/4

²⁹ ذكره ابن رجب في الذيل 4/187

³⁰ فائدة: ذكر السخاوي في الجواهر والدرر 1/66 معنى قولهم (شيخ الإسلام) بقوله (أمّا شيخ الإسلام فهو يُطلق على -
ما استقرئ من صنيع المعترين - المتبع للكتاب والسنة , مع المعرفة بقواعد العلم والتبحر في الاطلاع على أقوال العلماء
والتمكن من تخريج الحوادث على النصوص ومعرفة المنقول والمعقول على الوضع المرضي, وربما وُصف به من بلغ

2- شرف الدين عبدالله (ت:728) نقل ابن رجب عن الذهبي أنه قال (كان بصيرًا بكثير من علل الأحاديث ورجاله, فصيح العبارة, نقالٌ للفقهِ, كثير المُطالعة لفنون العلم)³¹

3- زين الدين عبدالرحمن (ت:747) وقد استدركه العلامة عبدالرحمن العثيمين على ذيل ابن رجب وتوسّع في ترجمته ثم قال (وإنما ذكرت أخباره لئلا يظنّ أنه ليس من أهل العلم)³²

4- عبدالقادر, له ذكر في معجم السماعات الدمشقيّة . ذكره العلامة العثيمين .

10- السُّدِّي:

أ- إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة القرشي الكوفي الأعور (السُّدِّي الكبير) وكان يقعدُ في سُدّة باب الجامع بالكوفة فسُمِّي بالسُّدِّي وهو إمام في التفسير, وقد وثقه الإمام أحمد في رواية أبي طالب, وكذلك العجلي, وابن حبان, وابن عديّ.³³

ب- محمد بن مروان السُّدِّي, وهو الرواي الذي يروي عن الكبي تفسيره, وهو ضعيف = وإذا أطلق السُّدِّي في التفسير فهو الكبير, وأمّا الصغير فهو راوٍ وليس بعالم في التفسير .³⁴

11- ابن المُنْجِي:

أ- أبو المعالي وجيه الدين أسعد محمد بن المُنْجِي بن بركات التنوخي (ت:606) وهو والد أسرة كبيرة كثيرة العلماء والعالمات, وله من التصانيف كتاب (النهاية في شرح الهداية) في بضعة عشر مجلدًا ويُذكر في كتب الحنابلة بأبي المعالي .³⁵

درجة من الولاية, وكذا من سلك في الإسلام طريقة أهله وسلم من شيرة الشباب وجهله, وكذا صار هو العُدّة والمفزع إليه في كل شدّة كما هو مراد العامة, وقد يوصف به من شاب في الإسلام وانفرد عن أقرانه (

³¹ ذيل طبقات الحنابلة 4/482

³² ذيل طبقات الحنابلة 5/136

³³ نقل ذلك الشيخ الطريفي في رسالته التقرير ص72

³⁴ ذكر ذلك الشيخ عبدالعزيز الطريفي في كتابه (التقرير في أسانيد التفسير) ص72

³⁵ من الأوهام الحاصلة بسبب تطابق الألقاب أو الكنى = الخلط بين إمام الحرمين الجويني الشافعي وبين القاضي وجيه الدين محمد بن المُنْجِي بن بركات التنوخي الحنبلي فكلاهما كنيته أبو المعالي, والحنابلة حين يذكرون الشيخ وجيه الدين وأقواله في كتب المذهب = يذكرون كنيته فقط, ومن ذلك قول الحجاوي في شرحه على منظومة الأداب في حكم الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم (ونصّ الإمام أحمد أن الصلاة تجوز على غيره منفردًا وحرّمها أبو المعالي) ويذكرون قوله في باب صلاة الجمعة في تعليل إقامة من جلس في مكان الإمام أو المازة كما قال البهوتي في الروض بعد أن ختم المسألة والتعليل " قاله أبو المعالي " ولعلّ لذلك نصّ الإمام المرادوي في مقدّمة كتابه التحبير ٤٨/١ على التفريق بينهما في قوله وهو يعدد مصادر الكتاب (والورقات لإمام الحرمين أبي المعالي وهو المراد بقولي في المتن " أبو المعالي " لا أبو المعالي ابن المنجا الحنبلي)

ب-ابنه: شمس الدين أبو الفتوح عمر بن أسعد قال ابن رجب (وكان عارفاً بالقضاء بصيراً بالشروط والحكومات والمسائل الغامضات صدرًا نبيلاً)³⁶
ت- زين الدين أبو البركات المنجى بن عثمان بن أسعد بن المنجى (ت: 695) صاحب كتاب (شرح المقنع)³⁷ وأخذ عنه جملة كشيخ الإسلام ابن تيمية .

12- ابن الحاج:

أ- أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد الأزدي الإشبيلي النحوي (ت: 647) له في النحو إملاءً على كتاب سيبويه, ومختصر الخصائص لابن جني وشرح الإيضاح .³⁸

ب- أبو عبدالله محمد بن محمد بن محمد العبدريّ الفاسيّ (ت: 737) له كتاب (المدخل) ووصفه³⁹ العلامة السيوطي بقوله (أحد العلماء العاملين المشهورين كان فقيهاً عارفاً بمذهب مالك)

13- القرافي:

أ- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبدالرحمن الصنهاجي المصري (ت: 684) صاحب كتاب (الفروق) و (الذخيرة)⁴⁰
ب- بدر الدين محمد بن يحيى بن عمر القرافي (ت: 1008) صاحب كتاب (توشيح الديباج وحلية الابتهاج)

14- أبو يعلى:

أ- أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى الموصلبي (ت: 307) صاحب المسند طبع عبر مركز التأصيل .
ب- شيخ الحنابلة القاضي أبو يعلى⁴¹ محمد بن الحسين بن محمد بن خلف الفراء الحنبلي (ت: 458) له من المؤلفات (العدة في أصول الفقه) و (إبطال

³⁶ ذيل طبقات الحنابلة 3/490

³⁷ قال العلامة عبدالرحمن العثيمين في ذيل الطبقات 4/272 (اسمه (الممتع) طبع بتحقيق الدكتور عبدالملك بن دهيش) وهو كتاب استدلال يستدل للمسألة بل وللرواية الأخرى أيضاً .

³⁸ الشيخ محمد الطنطاوي - نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ص142

³⁹ حُسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة 1/354

⁴⁰ فائدة في تلقيبه بالقرافي: قال أبو عبدالله بن رشيد (ذكر لي بعض تلامذته أن سبب شهرته بالقرافي: أنه لما أراد الكاتب أن يثبت اسمه في الدرس, كان حينئذ غائباً, فلم يعرف اسمه, وكان إذا جاء للدرس يُقبل من جهة القرافة, فكتب القرافي فمرّت عليه هذه النسبة) الديباج المذهب 1/66

⁴¹ كان شيخ الإسلام مُجلاً للقاضي فيحتمل سجن كتب لبعض تلامذته أن يحضروا له (التعليقة) للقاضي أبي يعلى .

التأويلات لأخبار الصفات) و (التعليقة في الفقه)⁴² وأطال ولده القاضي أبو الحسين في ترجمته من (طبقات الحنابلة)⁴³
 ت-القاضي أبو الحسين محمد (ت:526) بن القاضي أبو يعلى الفراء صاحب كتاب (طبقات الحنابلة) الذي حققه الدكتور عبدالرحمن العثيمين ويُنسب لوالده خطأً .
 ث-عماد الدين أبو يعلى محمد بن محمد بن محمد بن الحسين الفراء القاضي أبو يعلى الصغير وصفه ابن رجب بأنه (شيخ المذهب في وقته)⁴⁴

15- الشاطبي:

أ- أبو القاسم بن فيرة بن أبي القاسم الرُّعيني الشاطبي (ت:590) وهو صاحب النظم السيّار والذي عُرِف بالشاطبية .
 ب-أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللّخمي الشاطبي (ت:790) صاحب كتاب (الموافقات) و(الاعتصام) ،

16- أبو عبيد / أبو عبيدة :

أ- أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت:209) صاحب كتاب (مجاز القرآن)
 ب-أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي (ت:224) صاحب كتاب (الغريب المُصنّف) وكان الإمام أحمد يُحيل إليه في معرفة غريب الحديث .⁴⁵

17- سيبويه:

أ- إمام العربية عمرو بن عثمان بن قنبر (ت:180) وهو صاحب (الكتاب) في النحو.⁴⁶

ب-محمد بن موسى بن عبدالعزيز المصري

⁴² (التعليقة) نمط من التأليف الفقهي كتب عنها بتفصيل د. هيثم الرومي في كتابه (التعاليق وأثرها في تطوير الدرس الفقهي)

⁴³ ماذا تقرأ من تراجم الحنابلة ؟ يُجيب الدكتور العثيمين :

بعد طول بحثٍ و تَحَرُّ و الوقوف على كثيرٍ ممَّا أُلِّفَ في طبقات الحنابلة أقول الكُتُبُ المُعتبرة المُفيدة التي اطَّلعتُ عليها في طبقات الحنابلة هي: الطبقات للقاضي ابن أبي يعلى ثم ذيلُه للحافظ ابن رجب ثم ذيلُه السحب الوابلة لابن حميد النجدي ، وهي تُترجم للحنابلة من الإمام أحمد إلى ما بعد سنة (١٢٩٠ هجري) وكان لي - والله الحمد - شرفُ المُشاركة في تحقيقها جميعاً والتعليق عليها، وما عدا هذه الكتب الموجودة المطبوعة مع كثرتها =فبِنِيَّاتِ الطَّرِيقِ وإن كانت لا تخلو من فائدةٍ، لكن كما قيل: كل الصيد في جوف الفرا «و من ورد البحر استقل السواقيا . من مقدمة تحقيقه لذيل الحافظ ابن رجب

⁴⁴ ذيل طبقات الحنابلة 2/96

⁴⁵ قال الحافظ ابن كثير (له المصنّفات المشهورة والمنتشرة بين العلماء حتى يُقال: أن الإمام أحمد كتب كتابه في الغريب

بيده) البداية والنهاية 11/94

⁴⁶ أمّا " سيبويه فهو أبو مبشر عمرو بن عثمان بن قنبر، وسيبويه لقب له ومعناه بالفارسية (رائحة التفاح) ويُقال أن أمه كانت تُرَقِّصه وهو صغير بذلك " الإمام ابن الانباري - نزهة الألباء في طبقات الأدياء ص٤٥

ت-محمد بن عبدالعزيز الأصبهاني

18- أبو حيان:

- أ- أبو حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدي⁴⁷ الأديب الكاتب (ت: 414)
صاحب كتاب (البصائر والذخائر) و (الإمتاع والمؤانسة)
ب- أثير الدين أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي
(ت: 745) صاحب (التفسير المحيط) .

19- العراقي:

- أ- زين الدين أبو الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي (ت: 806) وصفه
العلامة السيوطي بأنه (حافظ العصر) من شيوخ الحافظ ابن حجر, له من
المؤلفات (التقييد والإيضاح) وهو شرح لمقدمة ابن الصلاح وأيضًا نظم
مقدمة ابن الصلاح ابنه:
ب- ولي الدين أبو زرعة أحمد بن عبدالحليم العراقي (ت: 826) صاحب كتاب (
الغيث الهامع في شرح جمع الجوامع) وغيرها .

20- أبو زرعة:⁴⁸

- أ- أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد الرازي (ت: 264) أحد الحفاظ
المشهورين .⁴⁹
ب- أبو زرعة عبدالرحمن بن عمرو بن صفوان النَّصْري (ت: 280) صاحب كتاب
(تاريخ أبي زرعة الدمشقي)⁵⁰

⁴⁷ قال العلامة د. محمود الطناحي (أن أعدل ترجمة أنصفت أبا حيان جاءت في كتاب حقيقته وهو طبقات الشافعية الكبرى للسبكي) مقالات الطناحي 2/693
⁴⁸ فائدة لطيفة: يقول الأستاذ مشاري الشثري (هذان الإمامان من الأقران, وقد تلقى كل واحد منهما عن الآخر, والحظوة بالكنية حال تجزدها من النسبة لصالح الرازي, وذلك لعلو كعبه وسعة عطائه, مع كون الدمشقي أسبق في التكنية بها, بل إنه سبب تكنية الرازي بها, وذلك أن المراوزة أهل الريّ لما قدموا دمشق التقوا بأبي زرعة الدمشقي, وأعجبهم علمه, فلما عادوا إلى الريّ كنوا صاحبهم الرازي بها) ارتياض العلوم 183
⁴⁹ ذكر ابن أبي يعلى في طبقاته 2/55 (سمعتُ عبدالله بن أحمد بن حنبل يقول : لما قَدِمَ أبو زرعة نزل عند أبي فكان كثيرَ المُذاكرة له , وسمعتُ أبي يقول: ما صليْتُ غيرَ الفرض, أستأثرتُ بِمُذاكرة أبي زرعة على نوافلي)
⁵⁰ يقول العلامة عبدالرحمن العثيمين (طبع في مجلدين في مجمع اللّغة العربية بتحقيق صديقنا الأخ شكر الله بن نعمة القوجاني سنة 1980م وقد أجاد فيه وأفاد جزاه الله خيرًا) من تعليقاته على طبقات الحنابلة 2/74

21- ابن هشام:

- أ- أبو محمد عبد الملك بن هشام الحميري (ت:218) صاحب السيرة والتي تعرف بسيرة ابن هشام .
- ب- أبو عبدالله محمد بن أحمد بن هشام اللخمي (ت:577) من نحاة الأندلس له (شرح الفصيح لثعلب)
- ت- أبو عبدالله محمد بن يحيى بن هشام الخضراوي (ت:646) من مؤلفاته (الإفصاح شرح الإيضاح)
- ث- جمال الدين أبو محمد عبدالله بن يوسف بن أحمد الحنبلي النحوي (ت:761) من مؤلفاته (مغني اللبيب) و (قطر الندى وشرحه) و (أوضح المسالك) وغيرها .⁵¹

22- الزركشي:

- أ- شمس الدين محمد بن عبدالله الزركشي الحنبلي (ت:772) من مؤلفاته (شرح مختصر الخرقى) قال ابن حميد عنه (لم يُسبق إلى مثله, وكلامه فيه يدلُّ على فقه نفس, وتصرف في كلام الأصحاب)⁵²
- ب- أبو عبدالله بدر الدين محمد بن عبدالله بن بهادر الزركشي (ت:794) من مؤلفاته (البحر المحيط في أصول الفقه) و (البرهان في علوم القرآن)

23- السخاوي:

- أ- علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي (ت:643) المُقرئ النحوي صاحب كتاب (جمال القراء وكمال الإقراء) وغيرها .
- ب- شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت:902) تلميذ الحافظ ابن حجر العسقلاني وصاحب المؤلفات الحديثية ومنها (فتح المغيث⁵³)

⁵¹ ذكر السيوطي في بغية الوعاة ثمانية أشخاص عرفوا بابن هشام 2/390

⁵² السحب الوابلة على ضرائح الوابلة 3/967

⁵³ فائدة لطيفة ذكر الأستاذ حسن حبشي في مقدّمة تحقيقه لكتاب إنباء الغمر 1/12 للحافظ ابن حجر أنّ الحافظ (ابن حجر على جلالة قدره ورفعة مكانته, وسعي الجميع في خدمته, وقف يخدم بنفسه, يوم عرس السخاوي)

24- ابن عقيل:

- أ- أبو الوفاء علي بن عقيل الحنبلي (ت:513) أحد الأئمة الأعلام وتلميذ القاضي أبي يعلى له من المؤلفات (الفنون) و (الواضح في أصول الفقه)
- ب- بهاء الدين أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن (ت:778) وهو شارح الألفية . قِيلَ له (شرح ابن عقيل)
- ت- الشيخ القاضي أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل (ت:1432) شيخ الحنابلة في زمانه, ومن تلاميذ العلامة السعدي⁵⁴ طُبعت مؤلفاته عبر بنك الراجحي, وبلغت أحد عشر مجلدًا.
- ث- أبو عبد الرحمن محمد بن عمر العقيل الظاهري - حفظه الله - المعروف بابن عقيل الظاهري .

25- الأنباري:

- أ- القاسم بن محمد بن بشار الأنباري (ت:305) من كبار أئمة اللغة, وهو مؤلف الشرح الكبير المشهور على (المُفَصَّلَات) .⁵⁵
- ب- ابنه: أبو بكر محمد بن القاسم المعروف بابن الأنباري (ت:328) من مؤلفاته (شرح القوائد السبع الطوال) حققه العلامة عبد السلام هارون .⁵⁶
- ت- أبو منصور علي بن محمد الأنباري القاضي الفقيه الحنبلي (ت:507)
- ث- كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت:577) صاحب كتاب (نزهة الألبا في طبقات النحاة) و (الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين) .

26- ابن نصر الله:⁵⁷

- أ- عز الدين أبو البركات أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم ابن نصر الله الكناني (ت:876) مرجع الحنابلة في زمانه وإمامهم , وكان كثير التصانيف جيّد التصنيف .

⁵⁴ تجد في كتاب (الأجوبة النافعة عن المسائل الواقعة) وهي رسائل شخصية بين العلامة السعدي وتلميذه ابن عقيل ما كان يُكِنُّه الشيخ السعدي لتلميذه, وتجد أسئلة متنوعة من الشيخ ابن عقيل وأجوبة مائة من العلامة ابن سعدي .

⁵⁵ ذكره العلامة عبد الرحمن العثيمين في بعض تعليقاته على طبقات الحنابلة 3/135 وترجمته في إنباه الرواة 3/28

⁵⁶ كُتِبَ عنه ووالده حي, وكان يُملِي في ناحية المسجد, ووالده في الناحية الأخرى . طبقات الحنابلة 3/135

⁵⁷ يقول العلامة عبد الرحمن العثيمين (آل نصر الله: أسرتان علميتان حنبلتان: أحدهما من آل أبي الفتح ابن هاشم الكناني العسقلاني المصري والثانية: آل نصر الله التُسْتَرِي الأصيلي البغدادي ثم المصري أيضًا, وهما مُتَعاصِرَتان في مصر,) من تعليقاته على السحب الوايلة 1/77 وقال في موضع آخر وهو يُعَلِّق على ترجمة نصر الله التُسْتَرِي البغدادي (هذا هو أصل (آل نصر الله) الأسرة العلميّة البغدادية الأصل, الحنبلية المصرية, قال نصر الله الذي تكاثروا في مصر من نسله وهم غير آل نصر الله بن هاشم الكِنَانِيَيْنِ المصريين العسقلانيين الحنابلة القضاء في مصر) السحب 3/1149

ب-والده: ناصر الدين أبو إسحاق إبراهيم بن نصر الله (ت:802)
ت-فوزان بن نصر الله بن نصر الله النجدي (ت:1149)
ث-المُحِبُّ أحمد بن نصر الله بن أحمد التُّستري البغدادي (ابن نصر الله
البغدادي) (ت:844) ذكر ابن حميد أنه كان إمامًا فقيهاً مُفتيًا نظرًا متقدمًا
في الفنون خصوصًا في مذهبه فقد انفرد به .⁵⁸

27- الحجاوي:

أ- أبو محمد موفق الدين عبدالله بن محمد بن عبدالمملك الحجاوي المقدسي
(ت769) قال ابن حميد في ترجمته (قاضي القضاة بالديار المصرية)⁵⁹
ب-شرف الدين أبو النجا موسى بن أحمد الحجاوي (ت:968) أحد أركان
المذهب الحنبلي, مُرسي قواعده, ومُشَيِّدُ أركانه صاحب كتاب (الإقناع) و
زاد المستقنع)⁶⁰

28- الدنوشري:

أ- عبدالله بن عبدالرحمن الدنوشري النحوي (ت:1025) من مؤلفاته (حاشية
في النحو على التوضيح)
ب-عبدالقادر الدنوشري الحنبلي وصفه الغزّي بقوله (الإمام العالم العلامة
الفقيه من تلاميذ الإمام منصور البهوتي)⁶¹ ويُنقل عنه في بعض شروح متون
الحنابلة, تاريخ وفاته (بعد الثلاثين وألف ظنًا)⁶²

29- ابن زريق:

أ- أبو الحسن علي بن زريق الشاعر البغدادي (ت:420) صاحب القصيدة:

لا تعدُّليه فإنَّ العذل يُولعه قد قلتِ حقًا ولكن ليس يسمعه .

ب- أبو محمد بن زريق الكوفي الكاتب .⁶³

⁵⁸ نبّه المحقق محمد الفوزان في تحقيقه لبلغة الوصول على خطأ وقع في تعليق العلامة عبدالرحمن العثيمين على ترجمة ابن نصر الله الكناني في كتاب الجوهر المنضدّ حيث ظنّه المحب البغدادي فنسبَ إليه مصنّفات العز الكناني وتابعه على ذلك جملة من المعاصرين . انظر تحقيق بلغة الوصول ص32 .

⁵⁹ السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة 2/655 وعلق العلامة عبدالرحمن العثيمين على ترجمته (كان له أثر واضح في انتشار المذهب في الديار المصرية إذ كان رئيس قضاتها)

⁶⁰ كتب الدكتور عبدالله الشمراني كتابًا حافلًا في ترجمة الحجاوي والكلام على كتابه زاد المستقنع , طالعه فهو مفيد جدًا .

⁶¹ النعت الأكمل ص205

⁶² قدر ذلك الغزي في ترجمته في النعت الأكمل ص209

⁶³ قال العلامة د. الطناحي (ومما ينبغي التنبيه له أن هناك شاعرًا آخر في القرن الرابع, عُرف أيضًا بابن زريق وقد ترجم له الثعالبي في البيتمية, وأورد له شعراً ولم يذكر اسمه, إنما ذكره بكنيته فقال (أبو محمد بن زريق الكاتب))

مقالات الطناحي 1/121

30- ابن فيروز:

- أ- أبو عبد الوهاب عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فيروز التميمي الأحسائي (ت:1175) وهو (ابن عمّة الشيخ محمد بن عبد الوهاب, لقيه الشيخ محمد في الأحساء فسّر به وأثنى على معرفته لعقيدة الإمام أحمد .) ⁶⁴
- ب- محمد بن عبد الله بن محمد بن فيروز الأحسائي (ت: 1216)
- ت- عبد الوهاب بن محمد بن فيروز (ت:1205) صاحب الحاشية على الروض المربع . ⁶⁵

31- الآمدي:

- أ- أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن الآمدي (ت:467) ويُعرف بالبغدادي الحنبلي أحد أكابر أصحاب القاضي أبو يعلى .
- ب- أبو الحسن علي بن محمد بن علي الآمدي (ت:631) صاحب كتاب (الأحكام في أصول الأحكام) اشتغل بمذهب الحنابلة, ثم انتقل ومهر في المعقولات حتى لم يكن في زمانه أعلم منه به . ⁶⁶

32- القفال:

- أ- أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي المعروف بالقفال الكبير (ت:365) صاحب كتاب (محاسن الشريعة في فروع الشافعية)
- ب- أبو بكر عبد الله بن أحمد القفال الصغير المروزي (ت:417) قال ابن كثير عنه (أحد الأئمة الشافعية الكبار علماء, وزهدًا, وحفظًا, وتصنيفًا) ⁶⁷

33- الطبري:

- أ- أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت:310) الإمام المعروف وصاحب التفسير الشهير (جامع البيان عن تأويل آي القرآن)

⁶⁴ من تعليقات العلامة د. عبدالرحمن العثيمين على السحب الوابلة 2/652

⁶⁵ قال الشيخ أحمد القعيمي (وحاشية ابن فيروز من أنفس ما كُتِبَ على الروض من الحواشي, لما فيها من التحريرات المذهبية, وشيء من علم الأصول والحديث, وقد نقلها تقريبًا الشيخ العقري وكذا ابن القاسم في حشائيهما على الروض المربع) مدارج التفقه الحنبلي ص98

⁶⁶ ذكر ذلك العلامة السيوطي 1/418

⁶⁷ البداية والنهاية 13/54 فائدة: ذكر الأستاذ مشاري الشثري في كتابه (ارتياض العلوم) ص 52 خبرًا عن بداية طلبه للعلم وأنه طلبه وقد بلغ أربعين سنة .

ب- القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري (ت:450) قال ابن كثير (فقيه الشافعية, كان ثقةً دياناً, عالماً بأصول الفقه, وله المصنفات الباهرة في ذلك)⁶⁸

34- الجرجاني:

- أ- أبو أحمد عبدالله بن عدي بن عبدالله الجرجاني (ت:365) صاحب كتاب (الكامل)⁶⁹
- ب- القاضي أبو الحسن علي بن عبدالعزيز الجرجاني (ت:392) صاحب كتاب (الواسطة بين المتنبى وخصومه)
- ت- أبو بكر عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني (ت:471) صاحب كتاب (إعجاز القرآن) و (أسرار البلاغة) .
- ث- الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت:816) المعروف بالشريف والمعروف بسيد مير الشريف صاحب (شرح المواقف للعضد)

35- السمعاني:⁷⁰

- أ- أبو المظفر منصور بن محمد بن عبدالجبار بن أحمد السمعاني (ت:489) صاحب كتاب (قواطع الأدلة) و (التفسير) . وابنه:
- ب- أبو بكر محمد بن منصور بن محمد بن عبدالجبار السمعاني (ت:510) كان والده يفتخر به, ويقول على رؤوس الأشهاد: ابني محمد أعلم مني وأفضل مني . وابنه:
- ت- أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت:562) صاحب كتاب (أدب الإملاء والأستملاء)

36- النَّسْفِي:

- أ- نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد النَّسْفِي (ت:537) صاحب كتاب (العقائد النسفية)

⁶⁸ البداية والنهاية 13/142

⁶⁹ قال الحافظ ابن كثير (وله كتاب (الكامل) في الجرح والتعديل لم يُسبق إلى مثله ولا يُلحق شكله) 12/280

⁷⁰ كتب أ.د. محمد بن تركي التركي (السمعانيون وتراثهم العلمي) نُشرَ عبر مؤنتته وذكر أعلامًا من البيت السمعاني .

ب-أبو البركات حافظ الدين عبدالله بن أحمد بن محمود النسفي (ت:710)
صاحب تفسير (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) .

37- أبو حاتم تُطلق هذه الكنية على عدد من الأعلام :

أ- سهل بن محمد السجستاني (ت:250) قرأ كتاب سيبويه مرتين على
الأخفش⁷¹

ب- أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي (ت:277) المحدث والناقد أحد أئمة
الحديث, قال ابن كثير (أحد الحفاظ الأثبات العارفين بعلل الحديث والجرح
والتعديل)⁷²

ت- أبو حاتم محمد بن حَبَّان بن أحمد التميمي البُستي (ت:354) له من
المؤلفات كتاب (الأنواع والتقاسيم) والذي يُعرف بصحيح ابن حَبَّان .⁷³

38- ابن عبد الهادي:

أ- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الجمّاعيليّ ثم
الصالح (ت:744) تلميذ شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله- له من
المؤلفات (المحرر) و (الصارم المنكي) و (العقود الدرّية)⁷⁴

ب-أبو المحاسن جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي
والمعروف بابن المبرد (ت:909) له مؤلفات عدّة منها (شرح غاية السؤل
إلى علم الأصول) و (مغني ذوي الألباب)⁷⁵

⁷¹ من كتاب (تاريخ النحاة وتاريخ أشهر النحاة) للشيخ محمد الطنطاوي .

⁷² البداية والنهاية 11/319

⁷³ فائدة قال د.حاتم العوني (الإمام أبو الشيخ عبدالله بن محمد بن جعفر بن حَبَّان الأصبهاني, وكثيرًا ما يُنسب
إلى جده فيقال (ابن حيان) وبسبب ذلك يتصحف على الناسخين ويُظن أنه ابن حَبَّان مرات) مقرر التخريج

ص 52

⁷⁴ ذكر ابن المبرد مُقارنةً بين أصحاب أبي العباس فقال (ويُقال: أفقه أصحاب الشيخ: ابن مفلح, وأعلمهم
بالحديث ابن عبد الهادي, وأعلمهم بأصول الدين والمتوسط بين الفقه والحديث وأزهدهم ابن القيم) الجواهر

المنضد 114

⁷⁵ انظر مقدمة الأستاذ أحمد فتحي البشير لكتابه ابن المبرد (تهذيب النفس للعلم وبالعلم) فقد ردّ ردًا مُفصلاً
على د.حاتم العوني فيما قاله عن علم ابن المبرد ومؤلفاته .

39 - البغدادي:

- أ- أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي (ت:463)
المُحدِّث له جملة واسعة من المؤلفات⁷⁶ ككتابه (الكفاية) و(الجامع
للآداب الشيخ والسامع)
ب- الأديب عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت:1093) صاحب كتاب (خزنة
الأدب ولبّ لسان العرب)

40- الرازي:

- أ- أبو زرعة عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد الرازيّ (ت:264) أحد الحفاظ
المشهورين .⁷⁷
ب- أبو بكر محمد بن يحيى الرازي (ت:311) الطبيب وصاحب كتاب الحاوي .
ت- أبو بكر أحمد بن علي الرازيّ الفقيه الحنفيّ (370) المعروف بالجصاص
صاحب كتاب (أحكام القرآن)
ث- الفخر أبو المعالي محمد بن عمر بن الحسين القرشي المعروف بالفخر الرازي
(ت: 606) صاحب المؤلفات والتصانيف الشهيرة كتفسيره (مفاتيح الغيب
(قال ابن كثير (الفقيه الشافعي أحد المشاهير بالتصنيف الكبار والصغار)⁷⁸
ج- زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي (ت:666) صاحب المعجم
الشهير (مختار الصحاح)

41- مقاتل:

- أ- أبو الحسن مقاتل بن سليمان البلخي⁷⁹(ت:150) وهو صاحب التفسير, وقد
طُبِعَ .
ب- أبو بسطام مقاتل بن حَيّان النبطي البلخي (ت:)⁸⁰

⁷⁶ قال الحافظ ابن حجر (وقلّ فنٌّ من فنون الحديث إلا وقد صنّف فيه كتابًا مفردًا) النزّهة ص39
⁷⁷ سبق ذكره وكان يتفق مع غيره في الكنية (أبو زرعة)

⁷⁸ البداية والنهاية 15/34

⁷⁹ يقول الشيخ الطريفي (مقاتل بن سليمان هو في نفسه ضعيف واه, وقد أدرك الكبار من التابعين, وهو فصيح اللسان
سيء المذهب, يؤخذ من تفسيره ما وافق اللسان العربي وله شذوذات في التفسير كثيرة) التقرير في أسانيد التفسير ص
⁸⁰ يقول الشيخ الطريفي (ومقاتل هذا ثقة, وربما أخذ التفسير من مجاهد والحسن والضحاك كما رواه عنه الشافعي)

42- ابن القاسم:

- أ- أبو عبدالله عبدالرحمن بن القاسم (ت:191) مولى زُبيد بن الحارث من تلاميذ الإمام مالك, و(كان فقيهاً وكان رجلاً صالحاً, وروايته للموطأ عن مالك رواية صحيحة قليلة الخطأ)⁸¹
- ب- عبدالرحمن بن محمد بن القاسم النجدي الحنبلي (ت: 1392) جامع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية و له الحاشية الشهيرة على الروض.⁸²

43- ابن الأثير:

حمل هذا اللقب ثلاث رجال جميعهم إخوة:

- أ- عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الشيباني (ت:630) صاحب كتاب (الكامل) و (أسد الغابة في أسماء الصحابة)
- ب- مجد الدين أبو السَّعادات المبارك بن محمد بن محمد الشَّيباني (ت:) صاحب كتاب (جامع الأصول) و (النهاية في غريب الحديث)
- ت- ضياء الدين أبو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد الشيباني (ت:637) صاحب كتاب (المثل السائر)

44- السبكي:⁸³

- أ- شرف الدين أبو حفص عمر بن عبدالله السبكي المالكي (ت: 767) وهو أول من ولي من المالكية القضاء في زمن الظاهر.⁸⁴
- ب- تقي الدين أبو الحسن علي بن عبدالكافي السبكي⁸⁵(ت:756) (له من المصنَّفات الجليلة الفائقة التي حقها أن تكتب بماء الذهب)⁸⁶ من أولاده:
- ت- تاج الدين أبو النصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي, صاحب المتن الشهير (جمع الجوامع في أصول الفقه) و (طبقات الشافعية الكبرى)
- ث- بهاء الدين أبو حامد أحمد بن علي بن عبدالكافي السبكي (ت:773) صاحب كتاب (عروس الأفراح بشرح المفتاح) في علم البلاغة .

⁸¹ الحافظ ابن عبد البر - الاقتضاء ص160

⁸² يقول الشيخ بكر أبو زيد (وهي في غاية النفاسة والتدقيق' و جلب دقائق الفقهيات والاختيارات, وكان شيخنا ابن باز

كثير الرجوع إليها) المدخل المفصل 2/775

⁸³ كتب الأستاذ محد الصادق حسين كتابًا أسماه (البيت السبكي بيت علم في دولتي المماليك) نُشر عبر دار الذخائر .

⁸⁴ العلامة السيوطي - حسن المحاضرة 2/146

⁸⁵ له ترجمة مطولة في طبقات الشافعية الكبرى لولده تاج الدين .

⁸⁶ العلامة السيوطي - حسن المحاضرة 1/248

ج- أبو البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي السبكي (ت: 777) كان الإسنيوي يقدمه ويُفضله على علماء عصره، ومع سعة علمه لم يُصنّف شيئاً، ووصفه الذهبي بأنه إمام متبحر مناظر، بصير بالعلم.⁸⁷

45- ابن حجر / الهيثمي / الهيثمي:

أ- أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: 852) صاحب أشهر شرح لكتب الحديث وهو (فتح الباري شرح صحيح البخاري)
ب- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي (ت:) الفقيه الشافعي وصاحب كتاب (تحفة المحتاج بشرح المنهاج)
ت- نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: 807) صاحب كتاب (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد)

46- وكيع :

أ- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (ت: 197) المحدث المشهور من عملاقة المحدثين .
ب- القاضي أبو بكر محمد بن خلف بن حيّان الضبيّ البغدادي المُلقبّ بوكيع (ت: 306) صاحب كتاب أخبار القضاة .

47- الترمذي:

أ- الإمام أبو عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت: 279) صاحب السنن والمعروف (جامع الترمذي)⁸⁸
ب- أبو عبدالله محمد بن علي بن الحسن بن بشر الحكيم الترمذي (ت: 320) له من المؤلفات (نوادير الأصول في معرفة أحاديث الرسول)⁸⁹

⁸⁷ ذكر ذلك كلّ الحافظ ابن حجر في ترجمته من كتاب إنباء الغمّر 1/122

⁸⁸ للعلامة المحقق عبدالفتاح أبو غدة رسالة في تحقيق اسم الكتاب رجّح فيها بأنه (الجامع المُختصر من السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعرفة الصحيح والمعلول، وما عليه العمل) من رسالته تحقيق اسمي الصحيحين وجامع

الترمذي 53-65

⁸⁹ طبع حديثاً عبر دار المنهاج .

48- القرطبي:

- أ- أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت:656) له الشرح الشهير على صحيح مسلم (المفهم لما أشكل من تلخيص صحيح مسلم)
ب- أبو عبدالله محمد بن أحمد القرطبي (ت:671) له التفسير المشهور (الجامع لأحكام القرآن) و (التذكرة في علوم الآخرة)

49- الرملي:

- أ- شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حمزة الرملي الشافعي (ت:956) صاحب كتاب (فتح الرحمن في شرح زبد ابن رسلان) وهو صاحب الفتاوى.
ب- شمس الدين محمد بن شهاب الدين أحمد الرملي (ت:1004) ويُلقب بالشافعي الصغير, صاحب كتاب (نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج) وهو شرح لمنهاج الإمام النووي.

50 – الذهبي:

- أ- شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي⁹⁰ (ت:748) المؤرخ والمحدث صاحب المؤلفات النافعة والتصانيف المعروفة ككتاب (سير أعلام النبلاء) و (تاريخ الإسلام)⁹¹ ومن اللطائف أنه ترجم لنفسه في كتابه ذيل تاريخ الضعفاء فقال (محمد بن أحمد بن عثمان الغافقي سيء الحفظ ليس بالمتقن ولا بالمتقي سامحه الله)⁹²
ب- الدكتور محمد بن حسين الذهبي (ت:1398) صاحب كتاب (التفسير والمفسرون)

51- الطنطاوي:

- أ- محمد الطنطاوي صاحب كتاب (نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة)

⁹⁰ يقول الشيخ المحدث عبدالله السعد (ومن أجمع ما كُتِبَ عنه: الكتاب الأول: لبشار بن عواد معروف والكتاب الثاني: هو لعبدالستار الشيخ واسم الكتاب (الحافظ الذهبي: مؤرخ الإسلام, ناقد المحدثين, إمام المعدلين والمجروحين) وهو أحسن من الكتاب الأول) من مقدّمة كتابه المفصل في شرح الموقظة ص9
⁹¹ يقول د.حاتم العوني (كتاب سير أعلام النبلاء مختصر من تاريخ الإسلام, في عدد تراجمه لا في مضمون الترجمة, وربما طالت ترجمة العلم في السير عنها في تاريخ الإسلام) مقرر التخريج ص218
⁹² ذيل ديوان الضعفاء ص 56 . جزى الله خيرًا من أهداني إياه .

ب-الأديب علي الطنطاوي (ت:1420) صاحب القلم السيّال والكتابات الماتعة.

52- محمود شاكر:

أ- أبو فهر محمود بن محمد شاكر المصري (ت:1418) شيخ العربيّة وأحد أئمة التحقيق, صاحب المؤلفات (رسالة في الطريق إلى ثقافتنا) و (أباطيل وأسمار) والتحقيقات (كت تحقيق تفسير الطبري) وغيرها .
ب-أبو أسامة محمود بن شاكر الشامي (ت:1416) المؤرخ وصاحب موسوعة (تاريخ الإسلام)

53- الزهاوي:

أ- جميل صدقي بن محمد فيضي الزهاوي (ت:1354) الشاعر .
ب-أبو سعيد أمجد بن محمد بن سعيد الزهاوي (ت:1386) العالم .

54- الغزالي:

أ- أبو حامد محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الغزالي⁹³ (ت:505) الفقيه الأصولي الشافعي صاحب الكتب الشهيرة (إحياء علوم الدين) و (المستصفي في أصول الفقه) .
ب- محمد الغزالي (ت:1416) الأديب المصري .

55- ابن العربي:

أ- القاضي أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد المعافري المالكي (ت:543) القاضي أبو بكر ابن العربي, الحافظ عالم أهل الأندلس ومسندهم , له من المؤلفات النافعة الشيء الكثير منها (أحكام القرآن)

⁹³ نسبة الغزالي هل هي بتخفيف الزاي أو تثقيفها ؟ كتب فيها الشيخ المحقق علي العمران مقالةً في ذلك , ويبيّن أن الصواب في ذلك بتشديد الزاي . انظر كتابه (بحوث ومقالات في العلم والتراث) ص85-89

ب- محيي الدين محمد بن علي بن محمد الحاتمي الطائي الأندلسي (ت: 638)
المعروف بابن عربي , أحد أشهر المتصوفين, وصاحب كتاب (الفتوحات
المكية)و (فصوص الحكم) .⁹⁴

56- العثيمين:

أ- محمد بن عبدالله بن سعد بن عثيمين (ت: 1363) الشاعر الكبير⁹⁵
ب- محمد بن صالح العثيمين (ت: 1421) العالم الكبير, وأحد أئمة الهدى,
صاحب المؤلفات النافعة والشروح السيّارة التي انتفع بها طلبة العلم .
ت- عبدالرحمن بن سليمان العثيمين (ت: 1436) المحقق العملاق⁹⁶, الذي
حقق العديد من الكتب وأخرجها للناس, منها (طبقات الحنابلة وذيلها
والسحب الوابلة والمقصد الأرشد .. إلخ)

57- أبو داود :

أ- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (275) إمام من أئمة الحديث,
وصاحب السنن, ويُقال في النسبة إليها (رواه أبو داود)
ب- أبوداود سليمان بن داود الطيالسي (ت: 204) المُحدِّث الحافظ صاحب
المُسند .

58- ابن رشد:

أ- الجد أبو الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن
رشد (ت: 520) واشتهر (بابن رشد الجد) و (ابن رشد الأكبر) و(ابن رشد
الفقيه) تمييزاً عن الحفيد, وإذا قيل في كتب المالكيّة قال (ابن رشد) فهم
يعنونه لا غيره⁹⁷, وهو صاحب كتاب (المقدمات الممهّدات لمدونة مالك)
(و البيان والتحصيل)

⁹⁴ لشيخ الإسلام فتوى بشأن كتاب (فصوص الحكم) وما تضمّنه من آراء . انظر الفتاوى 2/121
⁹⁵ د. محمد بن سعد بن حسين – كتاب الشاعر الكبير محمد بن عبدالله بن عثيمين شعره ونقده .
⁹⁶ كتب شيخنا د. حسن العثمان ترجمة مائة له بعنوان (العقد الثمين من جواهر عبدالرحمن العثيمين)
⁹⁷ أحمد بن خالد الطحان – مقالة بعنوان ابن رشد الجد

ب-الحفيد أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد ابن رشد (ت:595) ويُلقب بالحفيد تمييزه عن جدّه, ويُقال له أيضًا ابن رشد الحفيد, صاحب كتاب (بداية المجتهد ونهاية المقتصد) و(تهافت التهافت).

59- ابن كثير:

أ- أبو معبد عبدالله بن كثير الدّاري (ت:120) أحد القراء السبعة وإمام أهل مكة في القراءة والضبط .
ب- عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير البُصراوي الشافعي (ت:774) المُحدّث والمفسر والمؤرخ صاحب التفسير المشهور (تفسير القرآن العظيم) وكتاب (البداية والنهاية)⁹⁸

60- نافع :

أ- أبو عبدالله المدني نافع مولى عبدالله بن عمر (ت:117) وكان من الثقات النبلاء والأئمة الأجلّاء, وقال البخاري: أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر, وقد بعثته عمر بن عبدالعزيز إلى مصر يُعلّم الناس السنن .⁹⁹
ب- أبو عبدالله نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم المدني (ت:170) أحد الأعلام وأحد القراء السبعة المشهورين, اشتهر في المدينة, وكان الإمام أحمد يُفضّل قراءته .¹⁰⁰

61- ابن النجار:

أ- محب الدين أبو عبدالله محمد بن محمود بن الحسين بن هبة الله المعروف بابن النجار (ت:643) المؤرخ والمُحدّث وصفه الذهبي بأنه من محاسن الدنيا, وقد ذُيل على تاريخ بغداد للخطيب البغدادي وسمّاه (التاريخ المجدد لمدينة السلام وأخبار فضلائها الأعلام ومن وردها من الأنام) المعروف بذيّل تاريخ بغداد .

⁹⁸ لطيفة نقل ابن حميد في ترجمة البرهان ابن القيم (ابن الإمام القِيم) (ومن نوادره أنه وقع بينه وبين عماد الدين ابن كثير منازعة في التدريس فقال ابن كثير: أنت تكرهني لأنني أشعري فقال البرهان: لو كان رأسك إلى قنمك شعر ما صدّقك الناس في أنك أشعري وشيخك ابن تيمية) السحب الوابلة 1/51

⁹⁹ الحافظ ابن كثير – البداية والنهاية 10/165

¹⁰⁰ معرفة القراء الكبار 1/108

ب- محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن علي الفتوحى المعروف بابن النجار (ت:972) الفقيه الحنبلي, صاحب المتون المعتمدة والكتب المباركة, ألف في الفقه (منتهى الإرادات) وشرحه وفي الأصول (مختصر التحرير) وشرحه.

62- ابن الجوزي:

أ- أبو الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد القرشي التميمي (ت:597) المعروف بابن الجوزي, إمام الواعظين, المُحدِّث الفقيه صاحب المُصنِّفات الكثيرة¹⁰¹ (كزاد المسير في علم التفسير) و (صيد الخاطر) من أبنائه:
ب- محيي الدين يوسف بن عبدالرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي (ت: 656) الفقيه الواعظ, وهو صاحب كتاب (المذهب الأحمدي في مذهب أحمد (فُتِلَ صبرًا شهيدًا عند دخول هولاءكو إلى بغداد .¹⁰²
ت- سبط ابن الجوزي أبو المظفر يوسف بن فُزغلي بن عبدالله (ت:654) وهو ابن بنت الإمام ابن الجوزي وقد تتلمذ على يد جدّه ونقل عنه , وهو صاحب كتاب (مرآة الزمان)¹⁰³

63- ابن العماد :

أ- أبو العباس أحمد بن عماد بن يوسف الشهاب الأفهسي الشافعي (ت: 808) ويُعرف بابن العماد, (أحد أئمة الشافعية في عصره),¹⁰⁴ مهر في الفقه وكتب على مهمات الأسنوي كتابًا سمّاه (التعقبات على المهمات)¹⁰⁵
ب- أبو الفلاح عبدالحى بن أحمد بن محمد ابن العماد الحنبلي (ت:1089) المؤرخ والفقيه الحنبلي, صاحب كتاب (بُغية أولي النهى في شرح غاية المنتهى)¹⁰⁶ وصاحب كتاب (شذرات الذهب في أخبار من ذهب)

¹⁰¹ من الفوائد المهمة التي نقلها الحافظ ابن رجب في ترجمته = ما نقله عن شيخ الإسلام ابن تيمية من تقييم مصنّفاته ومؤلفاته فطالعه 2/489 وترجمته في الذيل من التراجم المُهمّة والتحليليّة لسيرة ابن الجوزي .

¹⁰² الحافظ ابن رجب – ذيل طبقات الحنابلة 24/4

¹⁰³ كتب الأستاذ إبراهيم الزبيق كتابًا بعنوان (سبط ابن الجوزي المؤرّخ الواعظ في مرآة الزمان) من دار البشائر الإسلاميّة

¹⁰⁴ الإمام السخاوي – الضوء اللامع 48/2

¹⁰⁵ فائدة: ذكر الشوكاني في ترجمته أنّه كان كثير التخطئة للأسنوي, وربما أقذع في بعض ذلك مع أنه شيخه ثم بيّن سبب ذلك وفائدته انظر البدر الطالع ص108 .

¹⁰⁶ طُبِعَ كاملاً عن دار أسفار .

64- زاده:

- أ- عصام الدين أبو الخير أحمد بن مصطفى بن خليل الرومي المعروف **بطاش كبري زاده** (ت:986) صاحب كتاب (مفتاح السعادة) و (الشقائق النعمانية)
ب- محمد بن أبي بكر المرعشي المعروف **بساجقلي زاده** (ت:1145)¹⁰⁷ صاحب كتاب (الرسالة الولديّة) و (نشر الطوالع) و (ترتيب العلوم) وغيرها .
ت- مصطفى بن يوسف بن صالح البروسوي المعروف **بخواجه زاده** (ت: 893) يقول الشوكاني: عالم الروم المشهور بالتحقيق وجودة التصور والذكاء المفرط¹⁰⁸ له كتاب (التهافت) في المحاكمة بين تهافت الغزالي وابن رشد .
ث- محمد بن مصلح الدين القوجوي الحنفي المعروف **بشيخ زاده** (ت: 951) قرأ على علماء عصره, وبرع في العلوم, ودرّس بمدارس الروم, صاحب حاشية تفسير البيضاوي بعبارات واضحة وجليّة ينتفع بها المبتدئ.¹⁰⁹

65- الأرموي:

- أ- تاج الدين أبو الفضائل محمد بن الحسين بن عبد الله الأرموي (ت: 653) من أكبر تلاميذ الإمام الرازي, وصاحب كتاب (الحاصل من المحصول في أصول الفقه) اختصر فيه المحصول للرازي .
ب- أبو الثناء محمود بن أبي بكر بن أحمد الأرموي (ت: 682) من علماء الشافعية, له عدد من المؤلفات منها (التحصيل) اختصر فيها المحصول للرازي .

66- الداني:

- أ- أبو العباس أحمد بن طاهر الداني (ت: 532) صاحب كتاب (الإيما إلى أطراف أحاديث الموطأ) وهذا الكتاب (ترتيب أحاديث كتاب الموطأ للإمام مالك على طريقة الأطراف, وهو كتاب مهم, محشو بالفوائد والتعليقات والتعاليق المفيدة)¹¹⁰

¹⁰⁷ انظر مقدمة تحقيق كتاب ترتيب العلوم بتحقيق د. محمد بن إسماعيل السيّد أحمد في نقش تحديد سنة وفاته وبين ما وقع

في ذلك من وهم ص55

¹⁰⁸ العلامة الشوكاني - البدر الطالع ص724 . وذكر في ترجمته قصّة مؤثرة عن طلبه للعلم وماذا فعل ص824- 825

¹⁰⁹ العلامة الشوكاني - البدر الطالع ص 787

¹¹⁰ د. حاتم العوني- مقرر التخريج ص48

ب- أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني الأندلسي (ت: 444) الحافظ
المقرئ الحاذق أحد أئمة علوم القرآن, من كتبه (اختلاف القراء) و (المكتفى
في الوقف والابتدا)

67- البغوي:

أ- أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي (ت: 317) المُحدِّث
صاحب كتاب (معجم الصحابة) قال الدارقطني (كان أبو القاسم قلما يتكلم
عن الحديث, فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في السَّاج)¹¹¹ وروى عن الإمام
أحمد كتاب الأشربة .¹¹²
ب- محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوي (ت: 516)
الفقيه المُفسِّر صاحب التفسير الشهير (معالم التنزيل)¹¹³ وكتاب (شرح
السنة)

68- عبدالله بن الزبير / الحميدي :

أ- عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي (ت: 73) صحابي وابن صحابي, بُويع له
بالخلافة بعد وفاة يزيد بن معاوية, وكان عابداً زاهداً شجاعاً . وقد رُوِيَ عن
عروة أنه قال (لم تكن عائشة تحبُّ أحدًا بعد رسول الله صلى عليه وسلم
وأبي بكر مثل حبها ابن الزبير)¹¹⁴
ب- عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبیدالله الحميدي (ت: 219) من أصحاب
الإمام ابن عيينة, وهو أول رجلٍ ذكِرَ في صحيح البخاري.¹¹⁵

¹¹¹ ذكره ابن أبي يعلى - طبقات الحنابلة 2/32

¹¹² تنبّه أن هناك من أصحاب الإمام أحمد من يُقال له أبو إسحاق البغوي الأول إبراهيم بن هاشم بن الحسين أبو
إسحاق البَيْع (ت: 297) والآخر أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم أبو يعقوب البغوي (ت: 259) تراجمهم في
طبقات الحنابلة والمسائل التي رويها عن الإمام أحمد .

¹¹³ سئل سيخ الإسلام ابن تيمية عن جملة من التفاسير : فقال « والبغوي تفسيره مختصر من الثعالبي لكنه
صان تفسيره عن الأحاديث الموضوعية والآراء المبتدعة ». وقد سئل عن أي التفاسير أقرب إلى الكتاب والسنة
؟ الزمخشري أم القرطبي أم البغوي ؟ أو غير هؤلاء ؟ فأجاب : « وأما التفاسير الثلاثة المسؤول عنها فأسلمها
من البدعة والأحاديث الضعيفة - البغوي « الفتاوى 386/13

¹¹⁴ ذكره الحافظ ابن كثير 0 البداية 9/115 وقد وصفه الحافظان ابن حزم وابن كثير (بأمر المؤمنين)

¹¹⁵ روى البخاري فقال (حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير)

ت-أبو عبدالله محمد بن فتوح بن عبدالله بن فتوح الحميدي (ت:488) الإمام
المقتن الحافظ صاحب ابن حزم وتلميذه،¹¹⁶ صاحب كتاب (الجمع بين
الصحيحين) و (جذوة المقتبس) .

69- الشيرازي:

أ- أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت:476) شيخ الشافعية في وقته،
الإمام الفقيه صاحب المؤلفات المشهورة عند الشافعية وغيرهم ككتاب (
اللّمع في أصول الفقه) و (المهذب) الذي شرحه النووي في كتابه المجموع.
ب- محمود بن مسعود بن مصلح الشيرازي (ت:710) الشافعي العلامة الكبير،
من تصانيفه شرح مختصر ابن الحاجب، والمفتاح للسكاكي، والكليات لابن
سينا وكان من أذكى العالم، ولقبه عند الفضلاء (الشارح) .¹¹⁷

70- ابن عليّة:

أ- أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي (ت:193) المشهور بابن
عليّة و (عليّة) أمّه وكان يقول: (من قال: ابن عليّة فقد اغتابني.¹¹⁸) من
شيوخ الإمام أحمد، وكان من أئمة الحديث . وابنه:
ب- أبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الأسدي،(ت:218) كان أحد
المتكلمين، وهو الذي يُذكر في كتب الأصول في عدد من المسائل يوافق فيها
المعتزلة، كمسألة أن المصيب واحد والحق في جهة واحدة، والمخطئ آثم
مطلقًا .¹¹⁹

ت- مسعود ونقل ابن اللبّودي عن بعضهم (وكان شاعرًا محسنًا)¹²⁰

¹¹⁶ وصفه بذلك الذهبي في سير أعلام النبلاء

¹¹⁷ العلامة الشوكاني - البدر الطالع ص 817

¹¹⁸ ذكره القاضي ابن أبي يعلى - طبقات الحنابلة 1/260، وقد كان الإمام أحمد يقول: حدّثني من يُقال له ابن
عليّة، وقد بحث العلماء مسألة من نُسب إلى ما لا يُحبّ إذا لم يكن يُعرف إلا بذلك كالأعمش . انظر شرح
النووي لصحيح مسلم .

¹¹⁹ انظر كتاب آراء المعتزلة الأصولية دراسة وتقويمًا - د. علي الضويحي .

¹²⁰ تذكرة الطالب النبيه بمن نُسب لأمه دون أبيه لابن اللبّودي - تحقيق أ.د. عبدالسلام الهَمّالي، وهو كتاب
طريف ممتع يُذكر فيه من نُسب لأمه من الأعلام والشعراء والجاهليين .

71- القزويني:

- أ- أبو عبدالله زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت: 682) وهو صاحب كتاب (عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات) و(آثار البلاد وأخبار العباد)
- ب- جلال الدين محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن أحمد القزويني (ت: 729) مؤلف تلخيص المفتاح, والذي شرحه التفتازاني بالمطول والمختصر.
- ت- سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن عمر القزويني (ت: 750) صاحب (المشيخة) و (الأحاديث الموضوعة في كتاب المصابيح للبغوي) ¹²¹

72- البلقيني:

- أ- سراج الدين عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني البلقيني (ت: 805) أحد كبار علماء الشافعية وشيخ الحافظ ابن حجر. من أولاده:
- ب- جلال الدين أبو الفضل عبدالرحمن بن عمر بن رسلان الكناني البلقيني (ت: 824) يقول ابن حجر: (وكان من عجائب الدنيا في سرعة الفهم وجودة الحفظ ... وكان من محاسن القاهرة) ¹²² له عدد من المؤلفات منها (مواقع العلوم من مواقع النجوم) وتنصيفه فيه لأنواع علوم القرآن من أجود أنواع التصانيف فيها. ¹²³
- ت- محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن رسلان البلقيني (ت: 890) (شرع في تأليف بين المهمات والتعقبات, وشرح مقدمة الحناوي في النحو, وله حواشٍ على شرح البيضاوي والأسنوي) ¹²⁴

73- العماد والموفق والبهاء والضياء والشمس المقادسة:

- أ- أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي (ت: 614) المعروف بعماد الدين المقدسي, الفقيه الزاهد الورع كما يقول ابن رجب, وقال (كان كثير الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يرى أحدًا يُسيء في صلاته إلا قال له وعلمه)

¹²¹ انظر كتاب التخريج للدكتور حاتم العوني حول ما ذكره عن الكتاب ومن ناقشه. ص 96

¹²² الحافظ ابن حجر - ذيل الدرر الكامنة ص 286

¹²³ د. مساعد الطيار - المحرر في علوم القرآن ص 45

¹²⁴ الشوكاني - البدر الطالع ص 761

ب- موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي الحنبلي (ت: ٦٢٠) أحد أئمة وشيوخ المذهب الحنبلي، صاحب كتاب (المغني) و (المقنع) و (روضة الناظر وجنة المناظر)
ت- عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي (ت: 624) المعروف ببهاء الدين المقدسي الفقيه صاحب كتاب (العدة في شرح العمدة) و (شرح المقنع)
ث- محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن عبدالرحمن السعدي المقدسي (ت: 643) المعروف بالضياء المقدسي المحدث صاحب كتاب (الأحاديث المختارة)
ج- شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي (ت: 682) من فقهاء الحنابلة، وهو صاحب (الشافي) وهو المسمى بالشرح الكبير على المقنع، في فقه الحنابلة.

74- الهروي:

أ- أبو ذر عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالله الأنصاري الهروي (ت: 443) وهو الراوي لصحيح البخاري وروايته تُعرف (برواية أبي ذر) أخذ الكلام والفقه عن القاضي أبوبكر الباقلاني .
ب- أبو إسماعيل عبدالله بن محمد بن علي بن محمد الأنصاري الهروي (ت: 481) شيخ الإسلام، الفقيه المفسر الحافظ، صاحب كتاب (ذم الهوى) وكان شديد الانتصار لمذهب الإمام أحمد ويقول: (مذهبُ أحمدُ أحمدُ مذهب) .¹²⁵

75- الحاكم:

أ- أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت: 405) من كبار المحدثين، وصاحب (المُستدرک) و (المدخل)
ب- أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري (ت: 278) الحاكم الكبير صاحب كتاب (شعار أهل الحديث) و (الكنى)¹²⁶

¹²⁵ نقل ذلك الحافظ ابن رجب في الذيل 118/1 وطالع ترجمته ففیه فوائد عديدة
¹²⁶ يقول د. حاتم العوني (وقد طبع ما وُجد منه، وهو أجل كتب الكنى لو وُجد كاملاً) -مقرر التخريج ص 206

76- أبو عبد الرحمن السلمي:

- أ- أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي (ت: 74) مقرئ أهل الكوفة بلا مدافعة،¹²⁷ قرأ القرآن على عثمان وابن مسعود .
- ب- أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي (ت: 330) شيخ الصوفية، وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم¹²⁸، له من المصنفات (حقائق التفسير) و (طبقات الصوفية)

77- النسائي:

- أ- أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النَّسائي (ت: 303) أحد أئمة الحديث، و صاحب السُّنن، والتي تُنسب إليه فيقال (سنن النسائي الصُّغرى)¹²⁹
- ب- أبو خيثمة زهير بن حرب النَّسائي (ت: 234) الحافظ الكبير الثقة الثبت .¹³⁰ صاحب كتاب العلم .

78- ابن الأكفاني:

- أ- أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الأكفاني (ت: 524) الشيخ الإمام المُفَنَّ، المُحدِّث مُفيد الشام¹³¹ وصاحب كتاب (الذيل على ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم)
- ب- شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن صاعد المعروف بابن الأكفاني (ت: 749) وهو صاحب كتاب (ارشاد القاصد إلى أسنى المقاصد)

79- الزرقاني:

- أ- أبو محمد عبد الباقي بن يوسف الزرقاني (ت: 1099) الفقيه المالكي وهو الشارح لمختصر خليل .

¹²⁷ الحافظ ابن كثير - البداية والنهاية 137/9

¹²⁸ وصفه بذلك الذهبي في سير أعلام النبلاء

¹²⁹ بحث الدكتور حاتم العوني في كتابه (العنوان الصحيح للكتاب) 82- 84 عن اسم سنن النسائي الصحيح، ورجَّح بأنه (المُجتبى من السنن المُسندة) .

¹³⁰ وصفه بذلك الشيخ الألباني من مقدمة تحقيقه لكتاب العلم لأبي خيثمة رحمه الله

¹³¹ وصفه بذلك الذهبي في السير .

ب- أبو عبدالله محمد بن عبد الباقي الزرقاني (ت: 1122) المُحدِّث الفقيه المالكي وهو صاحب كتاب (أبهج المسالك بشرح موطأ الإمام مالك)
ت- محمد بن عبدالعظيم الزرقاني (1368) وهو صاحب الكتاب المعروف (مناهل العرفان في علوم القرآن)

80- ابن عرفة:

أ- أبو عبدالله محمد بن محمد بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي (ت: 803) الفقيه المالكي¹³², إمام جامع الزيتونة, صاحب التفسير والذي يُنسبُ إليه ويُقال (تفسير ابن عرفة) و صاحب (المختصر الكلامي) .
ب- محمد بن أحمد بن عرفة الدسوقي (ت: 1230) من علماء العربية, الفقيه المالكي, و صاحب (الحاشية على الشرح الكبير للدردير)

81- البعلي:

أ- شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي (ت: 709) صاحب كتاب (المُطلع على ألفاظ المقنع)
ب- بدر الدين أبو عبدالله محمد بن علاء علي بن شمس الدين محمد بن أسباسلار البعلي (ت: 778) صاحب المختصر الفقهي المُسمَّى (التسهيل)¹³³
ت- الفقيه أحمد بن عبدالله بن أحمد البعلي (ت: 1189) صاحب كتاب (إرشاد المُقتدي شرح كافي المبتدي) و صاحب (الذخر الحرير شرح مختصر التحرير¹³⁴ وشقيقه:
ث- الفقيه عبدالرحمن بن عبدالله بن أحمد البعلي (ت: 1192) صاحب (كشف المُخدَّرات) و (بداية العابد وكفاية الزاهد)

والحمد لله ربَّ العالمين, والصلاة والسلام على سيّد المرسلين .

¹³² في الشفائق النعمانية لطاشكبري زاده ذكر بأن ابن عرفة فاق أقرانه في فقه المالكية 1/34

¹³³ طبع محققاً تحقّقاً جيّداً بتحقيق الشيخ ياسر التميمي .

¹³⁴ قال الشطي في مختصر طبقاته الحنابلة (وإلى صاحب التزجمة ينتهي سند الفقه في ديارنا الشامية الآن بروايته عن الشيخ أبي المواهب عن والده الشيخ عبدالباقي الحنبلي صاحب الثبوت المشهور) وثبت الشيخ عبدالباقي حقه الشيخ محمد ناصر العجمي مع ثبت ابن العماد الحنبلي وطبع عبر مركز البشائر .

